تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

بسم ا الرحمن الرحيم

الحمد  رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، إياك نعبد وأياك نستعين، إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

أعوذ با من الشيطان الرجيم بسم ا الرحمن الرحيم

جملتان: تعرف أولاهما في لسان الشرع، وعند المسلمين (بالاستعاذة) وتعرف الثانية (بالبسملة) أو (التسمية).

الاستعاذة:

وقد أمر ا بالاستعاذة عند أول كل قراءة، فقال في سورة النحل المكية: (فإذا قرأت القرآن فاستعذ با من الشيطان الرجيم) وأمر بها في كل موضع يتوجس فيه الإنسان شيئاً من المخاوف أو الوساوس التي تدفع به في مجرى العادة إلى الشر، قال تعالى في سورة الاعراف المكية أيضا: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ با إنه سميع عليم) وأمر رسوله على وجه العموم أن يستعيذ به، وأن يلجأ إليه، وأن يتحصن من كل شر (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون). (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد). (قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس).